

الدول المشاركة في الإبادة الجماعية؛ كامل المسؤولية عن تبعات هذه السياسات العدوانية.

وقال «إن هذه الجرائم التي تستهدف المرافق الطبية والطواقم الإنسانية تُعد انتهاكاً صارخاً للمواثيق الدولية، وعلى رأسها اتفاقية جنيف الرابعة، التي تنص على حماية المرافق الطبية في أوقات النزاعات المسلحة». ودعا المجتمع الدولي، ومنظمة الأمم المتحدة، ومنظمة الصحة العالمية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر، وجميع المنظمات الحقوقية والإنسانية، إلى اتخاذ مواقف حازمة وإجراءات عملية وملموسة لإدانة هذه الجرائم ووقفها فوراً وإعادة بناء وترميم المستشفيات. كما طالب بفتح تحقيق دولي مستقل في هذه الانتهاكات، ومحاسبة الاحتلال الصهيوني عنها أمام المحاكم الدولية. وأكد أن هذه الجرائم لن تنال من عزيمة شعبنا الفلسطيني وإرادته في الصمود على أرضه، وسيستمر في نضاله ومقاومته حتى إنهاء الاحتلال وإقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

#### سرايا القدس تتصدى لقوات الاحتلال في الضفة

وفي الضفة المحتلة، أعلنت سرايا القدس -كتيبة نابلس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، عن تصديها «لقوات العدو المقتحمة في محاور القتال الشرقية في مخيم بلاطة ومحيطه، وإمطارها والآليات العسكرية بزخات كثيفة من الرصاص والعبوات الناسفة». وأفادت وزارة الصحة الفلسطينية، في وقت سابق، بإستشهاد الفتى محمد مدحت أمين عامر، البالغ ١٨ عاماً، متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال، خلال اقتحامه مخيم بلاطة». وأضافت الوزارة أن «٩ إصابات، بينها ٤ بحالة خطيرة، نُقلت من مخيم بلاطة خلال اقتحام قوات الاحتلال». وكانت قوات الاحتلال اقتحمت محيط مخيم بلاطة من حاجز عورتا، ونشرت عدداً من القنّاصة على أسطح المباني القريبة منه، وأطلقت الرصاص تجاه المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم، ومنعت مركبات الإسعاف من الدخول إلى المخيم ونقل المصابين.

#### صفقة أسلحة ضخمة للكيان الصهيوني

في سياق الدعم الأميركي اللامحدود للكيان العدوِّ ومساعدته في ارتكاب مجازره الوحشية، أفاد موقع «والاه» الصهيوني، السبت، أن الرئيس الأميركي الحالي جو بايدن وافق على صفقة أسلحة ضخمة للكيان الصهيوني، بقيمة ٨ مليارات دولار. ونقل الصحافي باراك رافيد عن مصادر مطلعة أن «وزارة الخارجية الأميركية أبلغت «الكونغرس» بشكل غير رسمي بالصفقة المزمعة، والتي تشمل ذخيرة للطائرات المقاتلة ومروحيات هجومية وقذائف مدفعية».

ويواصل الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة على قطاع غزة منذ ٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٢٣، ما أدى إلى تراجع عدد سكان غزة بنحو ٦٪، مع استشهاد نحو ٥,٥٨١ فلسطينياً، وإصابة ١٠٨,٤٣٨ آخرين، في حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض وفي الطرق.

#### ٤٥٦ يوماً على العدوان على القطاع.. الاحتلال يستهدف خيام النازحين في دير البلح ورفح



#### بقذيفة «هاوزر» عيار ١٥٥ من مخلفات العدو الصهيوني

## المقاومة تفجّر منزلاً بجنود الاحتلال في غزة.. وتستهدف ٤ دبابات

#### العدو يواصل تدمير مستشفيات شمال غزة

من جهته، قال المكتب الإعلامي الحكومي في غزة: إن «جيش الاحتلال يواصل تدمير مستشفيات شمال غزة ويحرم ٤٠,٠٠٠ فلسطيني من الرعاية الصحية في إطار سياسة تهجير ممنهجة». وأضاف: «قبل أيام، أقدم جيش الاحتلال على تدمير مستشفى كمال عدوان بشكل كامل، واعتقال مديره د.حسام أبو صفة الذي يُخضعه للتحقيق الجسدي والنفسي، وهو ما يمثل جريمة حرب متكاملة الأركان. وسجّلت ١٠ إصابات و٣ مفقودين جراء استهداف صهيوني لمنزل في مواصي خان يونس. كذلك، استهدف قصف مدفعي صهيوني عتيف ومكثف محيط مستشفى العودة - تل الزعتر شمالي قطاع غزة. وأعلن الدفاع المدني الفلسطيني استشهاد ٦ فلسطينيين في قصف صهيوني استهدف سيارة على طريق السطر الشرقي بمدينة خان يونس جنوبي القطاع. وأفادت مصادر طبية عن استشهاد فلسطيني في غارة صهيونية على شارع جلال وسط مدينة خان يونس.

كما استشهد ٣ فلسطينيين وهم رجل وزوجته وابنه وأصيب آخرون في غارة صهيونية على منزل لعائلة الشريف في المواصي غرب مدينة خان يونس. واستشهد فلسطيني وأصيب آخرون برصاص جيش الاحتلال الصهيوني في منطقة الشاكوش غرب مدينة رفح، كما أنتشلت طواقم الدفاع المدني جثمتي شهيدين إثر قصف على خربة العدس شمال المدينة. وفي مدينة غزة، استشهد رجل وزوجته وجنينها في قصف صهيوني استهدف منزلاً لعائلة الشويكي في حيّ الدرج شرق مدينة غزة.

الصهيوني في غزة، قصف العدو، فجر السبت، خيمة تأوي نازحين على امتداد شارع مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط القطاع. كما سُجّلت إصابات جراء استهداف الاحتلال منزلاً لعائلة الغولة في حيّ الشجاعية شرقي مدينة غزة، وذلك بالتوازي مع استهداف طائرات الاحتلال غربي حيّ الصبرة جنوب مدينة غزة. كما سُجّلت احتلال قصفاً وعمليات نسف في بيت حانون شمالي قطاع غزة.

وفي جنوبي القطاع، استشهد طفل وسجّلت ١٠ إصابات و٣ مفقودين جراء استهداف صهيوني لمنزل في مواصي خان يونس. كذلك، استهدف قصف مدفعي صهيوني عتيف ومكثف محيط مستشفى العودة - تل الزعتر شمالي قطاع غزة. وأعلن الدفاع المدني الفلسطيني استشهاد ٦ فلسطينيين في قصف صهيوني استهدف سيارة على طريق السطر الشرقي بمدينة خان يونس جنوبي القطاع. وأفادت مصادر طبية عن استشهاد فلسطيني في غارة صهيونية على شارع جلال وسط مدينة خان يونس.

كما استشهد ٣ فلسطينيين وهم رجل وزوجته وابنه وأصيب آخرون في غارة صهيونية على منزل لعائلة الشريف في المواصي غرب مدينة خان يونس. واستشهد فلسطيني وأصيب آخرون برصاص جيش الاحتلال الصهيوني في منطقة الشاكوش غرب مدينة رفح، كما أنتشلت طواقم الدفاع المدني جثمتي شهيدين إثر قصف على خربة العدس شمال المدينة. وفي مدينة غزة، استشهد رجل وزوجته وجنينها في قصف صهيوني استهدف منزلاً لعائلة الشويكي في حيّ الدرج شرق مدينة غزة.

«ميركافا» للاحتلال الصهيوني، بعدد من العبوات شديدة الانفجار، في محور التقدم، شرقي جباليا البلد، في شمالي قطاع غزة. وفي بيان آخر، أشارت القسام إلى أنها استهدفت دبابة «ميركافا» بعبوة «شواظ»، شرق شارع الصفاوي غرب معسكر جباليا شمال القطاع.

#### إطلاق صاروخ «سام» باتجاه مروحية صهيونية

وكانت كتائب القسام أعلنت أنها تمكنت، بالاشتراك مع مجاهدي ألوية الناصر، من إطلاق صاروخ «سام» باتجاه طائرة مروحية صهيونية من نوع «أباتشي»، شرقي مخيم البريج، وسط القطاع. وقالت قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، أنها قصفت بقذائف الهاون «تجمعات جنود العدو في موقع الإدارة المدنية، شرقي مخيم جباليا، شمالي قطاع غزة». وفي هذا السياق، رأى الوزير الصهيوني السابق، حاييم رامون، أن الحرب في قطاع غزة «تشكل فشلاً استراتيجياً مدوياً»، موضحاً أن هذا الفشل «كان نتيجة خطة استراتيجية خاطئة، وعدم قدرة القيادة العسكرية والقيادة السياسية على استخلاص الدروس». وقال المراسل في صحيفة «معاريف» الصهيونية، ألون بن ديفيد، إن «كل يوم من البقاء في غزة تدفع في مقابلة ضريبة الدم. وإذا لم نستغل الآن الإنجازات، فسنجد أنفسنا غارقين ونافقين هناك لأعوام، من دون جدوى، ومن دون الأسرى»، حسب تعبيره.

#### عمليات نوعية للمقاومة في قطاع غزة

في التفاصيل، عرضت سرايا القدس - الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، مشاهد من تفجيرها بالاشتراك مع كتائب الأقصى - لواء العمودي، لمنزل تحضّن به عدد من جنود الاحتلال في منطقة السكة شرق مخيم جباليا، شمال قطاع غزة. وظهر في الفيديو، المنشور على منصات سرايا القدس وكتائب الأقصى، عناصر المقاومة وهم يفخخون المنزل بقذيفة «هاوزر» عيار ١٥٥، من مخلفات الاحتلال الصهيوني، قبل أن يقوموا بتفجيرها بعد رصد دخول مجموعة من جنود الاحتلال إلى داخل المنزل المفخّخ. في سياق متصل، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها دمرت ٤ دبابات

#### عشرات الشهداء بغارات جديدة في القطاع

وفي جديد المجازر، التي يرتكبها الاحتلال

أعلنت سرايا القدس وكتائب الأقصى أتتهما من خلال تعاونهما فجرتا منزلاً بمجموعة من جيش الاحتلال الصهيوني بعد تفخيخه ورصده، وذلك في منطقة السكة شرق مخيم جباليا في شمال القطاع. في حين أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أنها دمرت ٤ دبابات «ميركافا» للاحتلال الصهيوني، بعدد من العبوات شديدة الانفجار، في محور التقدم، شرقي جباليا البلد، في شمالي قطاع غزة. وفي غضون ذلك، نُواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، لليوم الـ ٤٥٦ توالياً، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، مع ارتكاب مجازر ضد المدنيين، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار ونزوح أكثر من ٩٥٪ من السكان.

#### الصومال: انضمامنا لمجلس الأمن فصل جديد بتاريخ البلاد

قال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود إن انضمام بلاده إلى مجلس الأمن الدولي كعضو غير دائم يُعد بمثابة «دفعة قوية للحراك الدبلوماسي بعد سنوات من الغياب». وذكر شيخ محمود، أن دبلوماسية الحكومة، بما في ذلك وزارة الخارجية، حققت انتصارات كبيرة في استعادة دورها الفعال في مجال تعزيز السياسة الخارجية للبلاد في المنطقة، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الوطنية الصومالية «صونا».

وأشار الرئيس الصومالي إلى أن «هذا النجاح لم يكن ليتحقق دون الجهود المشتركة للصوماليين داخل الوطن وفي الشتات». ونالت ٥ دول عضوية مجلس الأمن غير الدائمة إلى ختام ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٦، ويتعلق الأمر بكل من الصومال وباكستان واليونان والدانمارك وبنما.

#### أخبار قصيرة



#### العدو الصهيوني يواصل خرق إتفاق الهدنة مع لبنان

أفادت وسائل إعلام في جنوب لبنان بقيام قوات الاحتلال، صباح السبت، بأعمال تفجير بين بلدي عديسة والطيبة. كما أشارت إلى أن قوات الاحتلال تواصل أعمال التجريف في عدد من البلدات، ولا سيما في حولا وبي حيان ومركبا. وفي وقت سابق، أكد النائب عن كتلة الوفاء للمقاومة في البرلمان اللبناني، إيهاب حمادة، أن المقاومة هي التي تحمي لبنان، وتمنع العدو من استباحة الأرض. وأشار إلى أن «من يُجَد أن المقاومة في لبنان ضعفت، فإنه يعتره الوهم».

وشدّد على أنه و«في اليوم الـ ٦١١ بعد الهدنة، سنكون في موقع نذيق فيه الاحتلال الصهيوني بأستا»، إذا ما بقي داخل الأراضي اللبنانية.



#### السودان.. معارك في الخرطوم بحري

قصف الجيش السوداني في مواقعه في شمالي أم درمان تجمعات قوات الدعم السريع وسط الخرطوم بحري بالمدفعية الثقيلة منذ الساعات الأولى من صباح السبت.

وأفادت وسائل إعلام محلية بسماع أصوات اشتباكات وانفجارات في ضاحية شمبات وسط الخرطوم بحري، ومنذ أسابيع تمكن الجيش السوداني من الوصول إلى شمبات، بينما لا تزال قوات الدعم السريع تتمسك بمواقع حاكمية في المنطقة. ويحاول الجيش التقدم من شمال الخرطوم بحري حتى مقر سلاح الإشارة أقصى جنوب المدينة، ومن ثم فك الحصار عن مقر القيادة العامة للجيش وسط العاصمة الخرطوم. وفي ولاية نهر النيل، قالت مصادر محلية إن الدفاعات الأرضية أسقطت طائرات مسيرة تابعة لقوات الدعم السريع حاولت الهجوم على معسكر المعاقيل التابع للجيش قرب مدينة شندي.

#### الصومال: انضمامنا لمجلس الأمن فصل جديد بتاريخ البلاد

قال الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود إن انضمام بلاده إلى مجلس الأمن الدولي كعضو غير دائم يُعد بمثابة «دفعة قوية للحراك الدبلوماسي بعد سنوات من الغياب». وذكر شيخ محمود، أن دبلوماسية الحكومة، بما في ذلك وزارة الخارجية، حققت انتصارات كبيرة في استعادة دورها الفعال في مجال تعزيز السياسة الخارجية للبلاد في المنطقة، وفق ما نقلته وكالة الأنباء الوطنية الصومالية «صونا».

وأشار الرئيس الصومالي إلى أن «هذا النجاح لم يكن ليتحقق دون الجهود المشتركة للصوماليين داخل الوطن وفي الشتات». ونالت ٥ دول عضوية مجلس الأمن غير الدائمة إلى ختام ديسمبر/كانون الأول ٢٠٢٦، ويتعلق الأمر بكل من الصومال وباكستان واليونان والدانمارك وبنما.

#### خلال حفل تأييني بمناسبة ذكرى استشهاد آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم

## السوداني: مستعدون للمساعدة في رفع معاناة أهل غزة

منذ بدء الأحداث في سوريا، على عدم الانحياز لأيّ جهة أو جماعة، وترك الخيار للسوريين ليقرّروا مصيرهم، مشيراً إلى أنّ هناك من حاول ربط التغيير في سوريا، بالحديث عن تغيير النظام السياسي في العراق، وهو أمر لا مجال لمناقشته.

**أهمية ترسيخ الوحدة في العراق**  
بدوره، شدّد الرئيس العراقي، عبد اللطيف جمال رشيد، السبت، على أهمية ترسيخ الوحدة في العراق،

الماضية، وبإدعاء جهوداً بالتشاور مع الأصدقاء والأصدقاء، وبدعم متواصل من القوى السياسية الوطنية للحكومة في هذا المسار». وأضاف: «أكدنا أكثر من مرة استعداد بلدنا للمساعدة في رفع معاناة أهل غزة، وهو موقفنا نفسه مما تعرض له لبنان من حرب مدوّرة».

ودعا السوداني العالم إلى إعادة النظر في قوانينه التي باتت غير قادرة على منع العدوان والظلم، وأن يسارع لمساعدة المدنيين في غزة ولبنان، الذين يعيشون في ظروف قاسية. وشدّد على الحرص

أكد رئيس الحكومة العراقية، محمد شيّاع السوداني، ضرورة تغليب المصالح الغلبا للعراق وترسيخ الوحدة، و«التكاتف بين أبناء بلدنا لمواجهة التحدّيات والمضيّ باستكمال مسيرة بناء الدولة».

وفي كلمة في الحفل التأييني الذي أقيم في العاصمة بغداد، السبت، بمناسبة ذكرى استشهاد آية الله العظمى السيد محمد باقر الحكيم، قال السوداني إنّ حكومته عملت «على تجنب العراق بكل من الصومال وباكستان واليونان والدانمارك وبنما.

